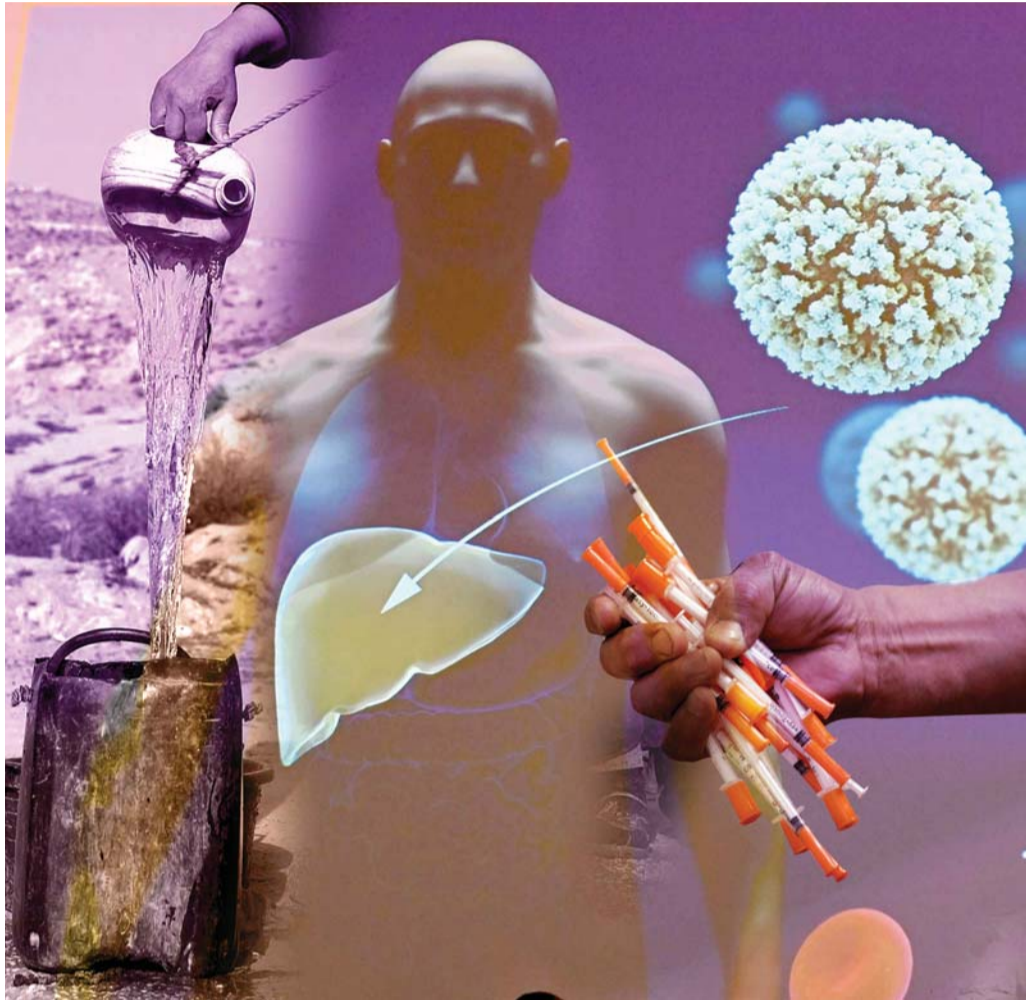


التهاب الكبد الفيروسي قاتل صامت يهدد الطبقات المهمشة والفقيرة في تونس

المياه الملوثة والمخدرات وراء ارتفاع عدد المصابين بهذه العدوى



الفايروس يؤثر على الكبد ويعيق وظائفه

مرض التهاب الكبد الفيروسي صنف "ج" من الصيدلية المركزية، ما دفع بعدد من الأطباء إلى إطلاق صيحات تحذير من نفاذ مخزون دواء هذا الوباء الصامت، مؤكداً أن المخزون الموجود بالصيدلية المركزية لا يتعدى 938 علبة فقط.

وتشير هذه المشكلة الكثيرة من المخاوف حول إمكانية أن يؤدي نقص دواء التهاب الكبد الفيروسي صنف "ج" إلى تعثر صحة المرضى، خصوصاً أن توقف المريض عن أخذ العلاج ولو ليوم واحد سيجعل جسده غير قادر على التفاعل الإيجابي مع الدواء، ومن المفروض المواظبة على أخذ العلاج المطلوب.

أكثر من 200 ألف جرعة سنوياً من اللقاح للمدارس، بحسب المعطيات الرسمية.

وتم خلال السنوات الأخيرة، تسجيل وفيات بهذا المرض، نتيجة ترافقه مع أمراض أخرى، منها فايروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لدى بعض المصابين.

ويعد هذا المرض أقل خطورة من أصناف أخرى من الفايروسات، إلا أن الوقاية ضرورية لمكافحة ومنع انتشاره بين الناس، ويجب أن تبدأ من داخل الأسر لتمتد إلى السلطات المحلية.

وواجهت تونس في العام 2018، مشكلة كبيرة هددت صحة المواطن التونسي، وهي نفاذ مخزون دواء

الخضروات والغلغل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتتبع المخالفين.

وتنتشر العدوى عادة من شخص إلى شخص عن طريق الأكل ومياه الشرب الملوثة بهذا الفايروس من شخص مصاب به، كما يمكن أن تنتقل عن طريق تناول غذاء غير مطهي، ك بعض الأطعمة التي تؤكل نيئة مثل الحماض والخضار والفواكه التي يتم تناولها دون تقشير، أو بعد غسلها بماء ملوث.

واقترحت تونس إجبارية التطعيم ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي "ج"، لجميع الأطفال في السنوات الأولى من التعليم الأساسي، ببلوغهم السن السادسة من العمر، فيما توفر السلطات

انتشار الأوساخ والمياه الراكية والحالة السيئة للمراحيض داخل المدارس تكون جهود القضاء على الفايروس أصعب وتاخذ وقتاً أطول.

وبين مسح خاص أعدته وزارة الصحة التونسية في العام 2016 ، أن 76 في المئة من مجامع الصحة غير مطابقة للمواصفات ولا يوجد بها مكان للحفريات من أجل غسل اليدين.

100
ألف تونسي مصابون بالتهاب الكبد الفيروسي، والرقم مرشح للارتفاع

كما كشف المسح أن 93 في المئة من المؤسسات التربوية لا يوجد بها مورد للمياه الصالحة للشرب ما يجعل الأطفال يتزودون بمياه ملوثة متأتية من مجامع مائية وحاوليات بلاستيكية غير صالحة للشرب.

وتم في السنوات الأخيرة تسجيل 130 إصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي صنف "ج" في صفوف تلاميذ المدارس الابتدائية الريفية وتسجيل حالة وفاة لفتاة تبلغ من العمر 5 سنوات.

وشهدت محافظات جنوب البلاد نسبة مرتفعة من الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي صنف "ب" وذلك نتيجة لمياه الشرب المحلاة بطرق تفتقر إلى المقومات الصحية، في حين يتركز الصنف "ج" في محافظات الشمال الغربي.

وقالت عبد الملك "إذا كان الشخص الذي يقوم بتحلية مياه الشرب مصاباً بالفايروس فإنه سينقله بطريقة سريعة إلى الأشخاص الذين سيشرّبون هذا الماء".

وأضافت "عادة ما تتم هذه الطريقة في محيط ملوث قادر على نقل الفايروس بسهولة"، مشددة على أن تحلية المياه تتم بصفة غير قانونية ما جعل وزارة الصحة تدعو الجهات المختصة إلى التنسيق مع باقي المسؤولين لاتخاذ الإجراءات الضرورية، لمنع بيع مياه الشرب للعموم، بصفة عشوائية.

إضافة إلى التأكد من مدى سلامة المواد الغذائية المعروضة، بما في ذلك

خبراء الصحة في تونس يحذرون من تفشي الفايروسات الكبدية في الجهات الفقيرة بسبب تردي الأوضاع الاجتماعية والبيئية والصحية، فيما تواجه المنظومة الاستشفائية مشاكل عديدة تزيد من صعوبة السيطرة على هذا الوباء الذي يهدد صحة المواطن التونسي.

راضية القيزاني
صحافية تونسية



تونس - سجلت تونس خلال السنوات الأخيرة أرقاما قياسية لمرض التهاب الكبد الفيروسي بأصنافه المختلفة "أ" و"ب" و"ج"، ما أدى إلى اعتبار عدد من جهات البلاد بمثابة بؤر للوباء وخاصة منها محافظة القصيرين غرب وسط البلاد.

وتشير إحصائيات وزارة الصحة إلى إصابة 100 ألف تونسي بهذا المرض، فيما أرجعت الجهات المختصة في الوزارة هذا الرقم القياسي إلى إخلالات صحية وبيئية، تتمثل خصوصاً في التصريف العشوائي للمياه المستعملة، إضافة إلى لجوء السكان إلى شرب المياه من مصادر ملوثة وغير آمنة، وخاصة مياه التحلية التي تباع للعموم بصرق عسوائية.

ريم عبد الملك

عدد الإصابات من المتوقع أن يرتفع نتيجة عدة سلوكيات خاطئة



وكان مزيان بوعلي، طبيب الأطفال بمحاضرة القصيرين قد أكد أن حالات الإصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي صنف "أ" قد بلغت مرحلة الوباء في عدد من المحافظات، داعياً وزارة الصحة إلى ضرورة الإسراع في إطلاق حملة تلاقح مجانية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومع عدد من الدول الأجنبية، ومحذراً في نفس الوقت من خطورة الوضع.

وسجلت محافظة قابس جنوب البلاد في العام 2020 وتحديدًا في شهر مايو المنقضي 55 إصابة ما دفع الوحدات الصحية بالمحافظة إلى إعلان حالة من الاستنفار.

فيما توقع الأطباء إمكانية تزايد الحالات نتيجة ظاهرة

ارتفاع ضغط الدم أثناء النوم يسبب أمراض القلب

نيويورك - يُعتبر الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أثناء النوم، أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتات الدماغية في المستقبل، ولاسيما فشل القلب، حتى عندما يكون ضغط الدم لديهم خلال فترة النهار، في معدلاته الطبيعية، وذلك بحسب بحث جديد تم نشره يوم أمس الاثنين على موقع "ميديكال إكسبريس" الإلكتروني نقلًا عن جمعية القلب الأمريكية.

وجاء في مجلة "سيركوليشان" الرئيسية الصادرة عن جمعية القلب الأمريكية، أن أخصائي الرعاية الصحية عادة ما يستخدمون قياسات لضغط الدم داخل المكتب وأثناء فترة النهار لتحديد احتياجات المريض من أدوية ارتفاع

في مراحلها الأولى من مغادرة الثدي.

وقال أجيرييه جيسو "وجدنا أنه بتعطيل هذه العملية، يمكننا منع الانتشار المبكر (للمرض) وبالتالي الحيولة دون تفشيه"، وأضاف "تخضع دراستنا الاعتقاد السائد بأن التشخيص المبكر والعلاج السريع يؤديان بالتاكيد إلى الشفاء".

في مراحلها الأولى من مغادرة الثدي.

وقال أجيرييه جيسو "وجدنا أنه بتعطيل هذه العملية، يمكننا منع الانتشار المبكر (للمرض) وبالتالي الحيولة دون تفشيه"، وأضاف "تخضع دراستنا الاعتقاد السائد بأن التشخيص المبكر والعلاج السريع يؤديان بالتاكيد إلى الشفاء".

النساء المصابات بالطفرة الوراثية منذ مراحل مبكرة من العمر يكن أكثر عرضة للإصابة بسرطان المبيض والقولون والبنكرياس

وأردف أن الدراسة يمكن أن تكون نقطة بداية لتطوير فحوصات لتحديد المريضات المصابات بسرطان الثدي في مراحلها المبكرة، والذي قد يكون من النوع القادر على الانتشار في أجزاء أخرى من الجسم.

جدير بالذكر أن الأبحاث المستقبلية للفريق الطبي، تشمل تحديد نوع الخلايا الكوكلة، التي تساعد في الانتشار المبكر لسرطان، وكيف تحدث العملية وهو ما قد يؤدي إلى تطوير علاجات جديدة.

طفرتان وراثيتان تصيبان النساء بالأورام السرطانية

يتطلب الأمر تدخلًا جراحيًا لاستئصال الثدي وقتئذ، كما قد يستلزم الأمر أيضًا استئصال المبيضين وقناتي فالوب من أجل الحد من مخاطر الإصابة بسرطان المبيض.

كما أكدت دراسة حديثة أجراها علماء أميركيون أن الخلايا المناعية الطبيعية الموجودة قرب قنوات الحليب في أنسجة الثدي السليمة، ربما تلعب دورًا رئيسيًا في مساعدة خلايا السرطان على الانتشار في أجزاء أخرى من الجسم في وقت مبكر من الإصابة بالمرض، حسب ما أشارت إليه المجلة العلمية المتخصصة "نييتشر كومونيكتيشن" مطلع هذا الأسبوع.

وقال الدكتور جوليو أجيرييه جيسو من معهد "تيش" للسرطان في كلية إيكهان للطب في نيويورك "إن هذا قد يساعد في انتشار السرطان حتى قبل أن يتشكل الورم".

وسبق أن كشفت أبحاث أخرى أن الخلايا المناعية، التي تعرف باسم "الخلايا الكوكلة" التي تحطم أي دخيل غريب عن الجسم، تلعب دورًا مهمًا في هذه العملية. ومن خلال تجارب على الفئران وخلايا بشرية في المعمل، وجد الفريق أن الانتشار يحدث حينما تنجذب الخلايا الكوكلة إلى قنوات الحليب، حيث تحدث سلسلة من ردود الفعل، تمكن الخلايا السرطانية

ابوظبي - قال مستشفى "كليفلاند كلينك ابوظبي" إن الطفرات الوراثية ترفع خطر الإصابة بسرطان الثدي، حيث تعد النساء المصابات بطفرات وراثية من النوع رقم 1 (BRCA1) والنوع رقم 2 (BRCA2) أكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة تصل إلى 72 في المئة خلال حياتهن. وأوضح المستشفى أن سرطانات الثدي الناتجة عن هذه الطفرات الوراثية تنشأ في



خلل جيني ينشأ منذ الصغر



الكثير من المرضى لا يكتشفون إصابتهم بارتفاع ضغط الدم